

مصرع وجرح 200 ضابط سعودي وعميل بصاروخية على مقر للاحتلال في عدن

المفتي العام في ليبيا: أحلاف السعودية تسفك دم المسلمين و لا تنصر فلسطين

العدو يقتل ويصيب 18 مدنياً بقصف عنقودي على حي سكني في ذمار

تعز ممر آمن لخروج بقايا المرتزقة طوعاً وتحذير من استمرار حصار الأهالي

السبت 17 تشرين الأول / أكتوبر 2026
6 جمادى الأولى 1448 هـ - العدد (1957)



مدرن ومود (الدعم المجهود الحربي)



تدمير منصات صواريخ



100
ريال
16
صفحة

الرياض تكوم الأكاذيب
فهل تنسج صنعا أشلاء الحقيقة



**جريمة
كاملة
وهلف
ناقص**

يحجب نظام بني سعود حسابات المتحدث العسكري للقوات المسلحة اليمنية على تليجرام وسوشيال ميديا، ثم يخرج ناطق تحالف العدوان السعودي بمقاطع فيديو تتضمن انفجارات في صالات الانتظار بمطارات المملكة تستهدف مسافرين، بحسب زعمه.

هذه المطارات ومنشآت كثيرة أخرى كانت على خارطة معاناة لرد يمني قادم، نشرها العميد سريع للعلن، مشفوعة بتحذير موجه إلى رعايا المملكة والمقيمين فيها من خطورة الاقتراب منها؛ تحذير تناقلته كل وسائل الإعلام في المنطقة والعالم، وصك أسماع شعب كولومبيا عوضاً عن شعوب الجزيرة العربية! غير أن منشار الرياض، الخائب بن سلمان، لا يأبه لدم رعايا المملكة، في سياق بحثه المجهوم عن قمصان ذرائعية يرفعها بوجه الشعب اليمني، الذي تستبجح ترسانة تحالف العدوان السعودي دمه وتراشه وتعاصر خبزه ودواؤه منذ اثني عشر عاماً، بلا كايح من قيم أو أخلاق أو دين أو قانون...

الجلاد

يتوضأ بدمنا

«لعنة الحماية»

ومفارقة الـ 83 ملياراً

THE \$83 BILLION BLIND SPOT



السياسي 21

3-2-ب

جريمة كاملة وملف ناقص

يحجب نظام بني سعود حسابات المتحدث العسكري للقوات المسلحة اليمنية على تلجرام وسوشيال ميديا، ثم يخرج ناطق تحالف العدوان السعودي بمقاطع فيديو تتضمن انفجارات في صالات الانتظار بمطارات المملكة تستهدف مسافرين، بحسب زعمه.

هذه المطارات ومنشآت كثيرة أخرى كانت على خارطة معلنة لرء يمني قادم، نشرها العميد سريع للعلن، مشفوعة بتحذير موجه إلى رعايا المملكة والمقيمين فيها من خطورة الاقتراب منها؛ تحذير

تناقلته كل وسائل الإعلام في المنطقة والعالم. وصك أسماع شعب كولومبيا عوضاً عن شعوب الجزيرة العربية؟

غير أن منشار الرياض، الخائب بن سلمان، لا يابيه لدم رعايا المملكة، في سياق يحثه المحموم عن قصصان ذرائعية يرفعها بوجه الشعب اليمني، الذي تستبجح ترسانة تحالف العدوان السعودي دمه وترايه وتحاصر خبزه ودواؤه منذ اثني عشر عاماً، بلا كايح من قيم أو أخلاق أو دين أو قانون...

إنه يتقمص جلد الضحية اليوم تماماً كما تقمص العدد جرحى، هم حصيلة غير نهائية لعدوان التحالف

السعودي المستمر على اليمن، تستميت الرياض اليوم لتوارب بحر الدم اليمني المسفوك عدواناً، ببضغ قرباب دم مشبوهة لرعايا سعوديين وأجانب زجت بهم إلى مطارات "غير آمنة"، بعد فشلها الذريع في كسر معادلة دفاعية مشروعة فرضتها صنعا قوامها "المنشأة بالمنشأة والمطار بالمطار والحصار بالحصار".

قتل أفراد الأمن السعودي، الأسبوع الفائت، مواطنين مصريين اثنين على مدخل محل تجاري يعملان فيه بالسعودية، بذريعة أنهما كانا يصوران صورا يخ يمنية في سماء المملكة.

في السياق ذاته اعتقلت سلطاتها مواطنين أمريكيين ومن جنسيات أخرى تحت ستارة التعتيم والقمع الوحشي الذي تزاوله بحق مواقع التواصل

هل دؤنت صنعا شتات الدم اليمني المسفوك، في كتاب مسموع ومتخوّر ومقروء وناصع البراهين، يحول دون أن يفلت الجلاذ من أظافر الروايات الشفهية التي تجدف في أثير الإعلام الوطني بلا وجهة واضحة، وتذوي على أرض الواقع خارج نسيج ذاكرة جمعية متماسكة وتربية يمكن أن تنصب على أرضيتها الصلبة مشنقة للجلاذ؟

أتمنى أن تفعل صنعا ذلك، إن لم تكن قد فعلت منذ الغارة الأولى للعدوان على أطفال ونساء "بني حوات" في صنعا، حتى الغارات التي يشنها العدو السعودي الآن باتت تنسج شهوة الجلاذ وشقيقه لمجزرة جديدة تبدأ مع السطر الأخير لكل مقالة تكتبها عن مجازره بأثر رجعي.

العدو يقتل ويصيب 18 مدنياً بقصف مصرع وجرح 200 ضابط سعودي وعميل

عنقودي على حي سكني في دمار بصاروخية على مقر للاحتلال في عدن



إسقاط 27 طائرة حربية ومسييرة والتصدي لـ 40 تشكيلاً قتالياً

أكبر من الضحايا. وفي بيان سابق أشارت وزارة الصحة إلى أن «الحصيلة التراكمية المعلنة لضحايا العدوان السعودي منذ العام 2015م ارتفعت إلى 53 ألفاً و215 شهيداً وجريحاً، بينهم 16 ألفاً و349 شهيداً».

وأوضح مصدر عسكري في تصريح لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ) أن القوات المسلحة تحذر من تبقى من تحشيدات العدو السعودي من الاستمرار في إغلاق المنافذ المؤدية لمدينة تعز، وتجاهل مبادرات السلطات المحلية المتعلقة بفتح المسارات الآمنة للمواطنين.

وأكد أن "القوات المسلحة لن تسمح للتحشيدات السعودية من القوى التكفيرية باستخدام مدينة تعز وأبنائها دروعاً بشرية لأعمالهم الإجرامية المستمرة"، مضيفاً بأن "القوات المسلحة ستقف إلى جانب أبناء مدينة تعز الشرفاء في مواجهة مليشيات العدو السعودي التي ارتكبت بحقهم مئات الجرائم خلال الفترة الماضية".

وفي محافظة لحج، واصلت القوات المسلحة استهداف مواقع ومعسكرات فصائل الجماعات السلفية مما يسمى بـ "قوات العمالة" وما يسمى "قوات درع الوطن" التابعة للسعودية، بالصواريخ والطائرات المسييرة، في رأس العارة، موقعة فيهم قتلى وجرحى إلى جانب تدمير وإعطاب عدد من الآليات العسكرية.

مصرع قائد المرتزقة بجهة حريب وقيادات بارزة في زحوفات فاشلة بمارب والجوف

عشرات القتلى والجرحى في مقر العمليات الحربية بعدن في السياق، كشفت مصادر مطلعة، عن

القوات المسلحة تحذر الإخوانج من استمرار إغراق منافذ مدينة تعز

الإدارة العامة التابعة لما يُسمى قوات "درع الوطن"، ومخزناً للأسلحة تابعاً للقوة نفسها، إضافة إلى مخزن أسلحة تابع لما يُسمى "القوة 802" داخل معسكر البريقة، ومخازن أسلحة أخرى في جبل حديد.

من جانبها نقلت وكالة "فرانس برس" عن مصدر مسؤول في "حكومة الفنادق" تأكيداً بسقوط قتلى وجرحى سعوديين في عملية استهداف مقر التحالف بعدن.

وكان مصدر عسكري قد أكد، في وقت سابق، لوكالة الأنباء اليمنية (سبأ)، استهداف مقر عمليات حربية يديرها ضباط سعوديون في قصر معاشيق، إلى جانب مخازن أسلحة تابعة لهم.

من جهته أوضح ناطق القوات المسلحة العميد يحيى سريع، أن "قصف مقر العمليات الحربية للعدو السعودي في عدن يأتي في سياق المعادلة المعلنة بضرب التحشيدات السعودية أينما كانت، واعتبار أي تواجد عسكري للنظام السعودي هدفاً مشروعاً لقواتنا أينما كانت".

وأكدت المصادر، فإن الحصيلة الأولية تشير إلى سقوط نحو 50 قتيلًا وأكثر من 150 مصاباً، معظمهم من القوات السعودية.

وأشارت إلى أنه عقب الهجوم، شوهد خروج ثماني سيارات إسعاف وسبعة أطقم من قصر معاشيق، وهي تحمل قتلى ومصابين، باتجاه مستشفيات في عدن، بينها مستشفى عبود العسكري ومستشفى عدن العام، فيما كشفت منصات الموالية للعدوان عن نقل بعض الجرحى من الضباط السعوديين إلى السعودية.

وفي تفاصيل العملية، وفقاً لمصادر ميدانية، فإن الصواريخ أصابت مبنى

المسلحة في جبهة حريب، جنوب مدينة مارب.

وفي محافظة الجوف أفادت مصادر متعددة بوقوع خسائر بشرية كبيرة في صفوف قوات ما تسمى "الفرقة السابعة" التابعة لقوات الطوارئ المدعومة سعودياً، إثر استهداف صاروخي طال تجمعاً لها شمال شرقي محافظة الجوف، وسط أنباء عن سقوط عشرات القتلى والجرحى.

وقالت المصادر إن القصف الذي استهدف تجمع القوات أثناء محاولتها التقدم في المنطقة، أسفر عن سقوط أعداد كبيرة من القتلى والجرحى في صفوفها، مشيرة إلى وجود تعميم على حجم الخسائر، بتوجيهات سعودية.

يأتي هذا فيما تواجه السعودية ضغوطاً متزايدة على صورتها الأمنية ومشروعاتها الاقتصادية والترفيهية، بالتزامن مع إلغاء وتأجيل عدد من الفعاليات الدولية والرياضية المقرر إقامتها في المملكة خلال تشرين الأول/أكتوبر الجاري وتشيرين الثاني/نوفمبر المقبل، حيث أعلنت السلطات السعودية إلغاء القمة الخليجية الأوربية التي كان مقرراً عقدها في الرياض يوم 24 أكتوبر الجاري، إلى جانب إلغاء فعاليات رياضية وترفيهية أخرى، بينها فعالية للرياضات الإلكترونية كان مقرراً إقامتها في جدة خلال الفترة من 16 إلى 25 أكتوبر الجاري، والتي كان سيقومها الاتحاد الدولي لكرة القدم والاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية، إلى جانب إلغاء مهرجان أسبوع الرياض للأزياء، فضلاً عن إلغاء بطولة السعودية الدولية للغولف، التي كان مقرراً إقامتها في الرياض خلال الفترة من 18 إلى 21 نوفمبر المقبل.

وتأتي هذه التطورات بعد تقارير تحدثت عن انسحاب مسؤولين تنفيذيين في شركات نفط عالمية من مؤتمر البترول العالمي في الرياض، وتأجيل معرض الصحة العالمي، وسط مخاوف من تأثر موسم الرياض المقرر انطلاقه في 21 أكتوبر الجاري، على خلفية التوترات الأمنية واضطراب حركة الطيران، وطبقاً لوكالات دولية، فقد بدأت السعودية بنقل طائراتها لدول الجوار خوفاً عليها من صواريخ القوات المسلحة اليمنية.

إسقاط 27 طائرة حربية ومسييرة

ولم تكن الطائرات السعودية بعيدة عن نيران القوات المسلحة، حيث شهدت محافظة مارب، فجر أمس، إسقاط طائرة استطلاع نوع "وينغ لونج Wing Loong II 2" خلال باعنام عدائية في أجواء المحافظة.

وقبل ذلك بساعات أعلنت القوات المسلحة استهداف طائرة حربية سعودية نوع "تايفون" في أجواء محافظة صعدة بصاروخ أرض جو، أصابها مباشرة.

إلغاء قمم دولية وفعاليات رياضية وإجلاء طائرات

إلى ذلك، تواصلت، أمس، الاضطرابات

عادل بشر

تواصل السعودية ارتكاب الجرائم بحق الإنسانية في اليمن، مستهدفة بغارات جوية وقصف صاروخي ومدفعي الأعيان المدنية والمزارع والقرى وممتلكات المواطنين في عدد من محافظات السيادة اليمنية، مضيفة إلى رصيدها الدموي المزيد من الشهداء والجرحى المدنيين، بينما توسع القوات المسلحة اليمنية ردودها على تلك الجرائم، بعمليات استهداف العمق السعودي والمنشآت النفطية والمطارات التي سبقت أن أعلنتها أهدافاً عسكرية، توازياً مع عمليات أخرى طاولت تجمعات وتحشيدات معادية في جهات الداخل وصولاً إلى مقر العمليات الحربية للسعودية في عدن المحتلة.

وفي الميدان تستمر القوات المسلحة في تقديمها بنبات وعزيمة، لا سيما في محافظة تعز التي باتت عاصمتها مطوقة من مختلف الجهات، في وقت لا تزال صنعا تتيج المجال لأدوات الرياض لتسليم المدينة سلماً، ورغم محاولات السعودية إشعال جبهات مارب والجوف، كنوع من الضغط على القوات المسلحة، إلا أن الأخيرة تصدت بقوة لتلك المحاولات وكبدت المرتزقة خسائر إضافية في الأرواح والعتاد.

جرائم سعودية بحق الإنسانية

تعرضت عدد من المحافظات اليمنية، لغارات جوية وقصف صاروخي سعودي، أسفر عن سقوط ضحايا مدنيين.

وأوضحت مصادر مطلعة أن العدو السعودي، واصل غاراته على محافظات صعدة ومارب وتعز وعمران والجوف، إلى جانب قصف صاروخي للمنطاطق والقرى الحدودية في محافظة صعدة.

وأكدت وزارة الصحة والبيئة استشهاد وإصابة 18 مواطناً أمس، نتيجة استهداف طيران العدو السعودي منازل مواطنين في

الذات المستعارة



مجاهد الصريمي

نحن لا نقيس اليوم، نحن نصنع بالقياس. في زمن صار فيه الإنسان رقماً ومشروعاً ومؤشراً أداء، لم يعد سؤال من أنا سؤالاً فلسفياً، بل سؤال بقاء. هل أنا ما أعيشه، أم ما يقال عني إنني أعيشه؟ هنا تولد الذات المنحرفة. ليست منحرفة أخلاقياً، بل منحرفة عن مسارها. ذات انجرفت بعيداً عن تجربتها الحية حتى صارت هوية مشيدة حول أرقام وصور وتوقعات لا علاقة لها بما تشعر به فعلاً. ذات تفصل بين التجربة والوصف حتى يصير الفصل هو القاعدة والاغتراب هو الوطن.

وهنا تظهر المرأة المشوهة. نظرية قديمة تقول نحن نعرف أنفسنا بمقارنة أنفسنا بالآخرين. كانت صحيحة حين كان الآخرون بشراً حقيقيين حولك. أما اليوم فالآخرون منتقون ومفلترون ومختارون خوارزمية. آلة تختار لك أجمل الوجوه وأنجح القصص وتكررها حتى تظن أنها القاعدة. وما يكرر يصير طبيعياً وما يهملش يصير غير موجود. فإذا لم تر نفسك في الصورة اقتنعت أن الخلل فيك لا في المرأة. والأخطر ليس الجمال بل الهوية كلها. فالخوارزمية صارت وسيطاً يسقط فيه القلق الجماعي والهويات والأعراض، ثم يلتقطها المراهق ويعيد دمجها كتعريف لذاته. تشاهد فيديو عن القلق تعطيك عشرة، تشاهد فيديو عن التوحد تعطيك مائة، حتى تصدق أن هذه هي أنت. تعطيك قالباً جاهزاً لفوضاك، قالباً متماسكاً له جمهور ومعتزفاً

به. وهنا يصير التشخيص هو النهاية لا البداية. الفضاء الذي كان يسمح لك أن تجرب وتلعب وتتشكل ببطء صار فضاءً محتلاً يستدعيك إلى هوية جاهزة تغلق الأسئلة بدلاً من أن تفتحها.

حين تقاس النفس بالأرقام يبدأ الانقلاب. في 2007 ظهر مصطلح الذات الكمية: تتبع نفسك بالأجهزة لتعرف نفسك. بدأ كأداة وعي وانتهى كتقنية سلطة. الرقم لم يعد يعكس الحياة، صار يصنع الحياة. لم يعد الإنسان يقول أمشي عشرة آلاف خطوة، صار يقول أنا شخص يمشي عشرة آلاف خطوة. تحول الفعل إلى صفة والصفة إلى هوية والهوية إلى سجن. وهذا السجن لا يقفل عليك وحدك، لأن بياناتك لا تقرأ وحدها، بل تقارن باستمرار مع بيانات الجميع. ثم تكتمل الحلقة بالذات المؤداة. في 1959 قال غوفمان: الحياة مسرح، والذات ليست شيئاً خلف الأداء بل نتاج الأداء نفسه. في زمن المنصات هذه ليست نظرية بل وظيفة يومية. ما يبدأ تعبيراً عن الذات ينتهي تقديماً للذات. لا تنشر ما تشعر به، تنشر ما تظن أنه سيعجب. لا تتكلم بلغتك، تتكلم بلغة الخوارزمية. فتتحول من فاعل إلى ممثل ومن تجربة إلى صورة تجربة. وهكذا تقاس فتقارن فتؤدي. تقاس بالأرقام فتصدق أنك رقم، وتقارن بصور مثالية فتصدق أنك ناقص، وتؤدي ما يتوقع منك فتصدق أن أدائك هو أنت. والنتيجة ذات ممثلة بكل شيء إلا بنفسها، لها ألف متابع وليس لها أخ واحد في التمزق.

السبت 17

تشرين الأول/أكتوبر 2026

العدد 1957

www.laamedia.net

04 ضفائي الخبر

مفتي ليبيا: أحلاف السعودية لسفك دم اليمن لا لنصرة فلسطين



أمريكية. وتسائل عن غياب تحالف يجمع باكستان أو غيرها من الدول الإسلامية بالفلسطينيين للدفاع عنهم، منتقداً توجه التحالفات السعودية نحو تأجيج الصراع بين المسلمين، بدلاً من توحيد جهودهم لمواجهة العدو الصهيوني وحماية الشعب الفلسطيني ومقدساته.

المقدسات الإسلامية ووقف الجرائم الإسرائيلية في غزة والضفة الغربية. وقال الغرياني، أمس، إن التحالفات القائمة لم تتجه لنصرة الفلسطينيين رغم ما يتعرضون له من قتل وتدمير وإبادة جماعية، مشيراً إلى التحالف السعودي مع باكستان وتركيا في العمليات العسكرية ضد اليمن، بمباركة

انتقد مفتي عام ليبيا، الشيخ صادق الغرياني، انشغال الدول العربية والإسلامية بتشكيل تحالفات عسكرية فيما بينها، مقابل غياب تحالف دفاعي مشترك مع الشعب الفلسطيني لحماية

رصد

تقرير حقوقي يوثق أكثر من 75 ألف جريمة لتحالف العدوان جنوب اليمن

حالة اختطاف وإخفاء قسري، و716,31 حالة تعذيب وسوء معاملة داخل المعتقلات السرية.

ووثق المركز 562,1 انتهاكاً بحق النساء، و545,8 انتهاكاً بحق الأطفال، بينها اغتصاب 46 طفلاً والتجنيد القسري لأكثر من 7 آلاف طفل، إضافة إلى 293 اعتداءً على الطواقم والمرافق الصحية، و985 عملية قمع واختطاف ضد الإعلاميين.

وفي ما يتعلق بالملكيات والموارد، رصد التقرير 803,14 وقائع استهداف واقتحام للمنازل ومؤسسات الدولة، وتدمير ونهب 5,671 قطعة أثرية، والتهجير القسري لـ523,14 مواطناً، إلى جانب تجريف المحميات الطبيعية في سقطرى وحوف وبئر علي والحسوة، ونهب الثروات النفطية والمعدنية، واستخدام قطع المرتبات والحرمان من الخدمات الأساسية كأداة عقاب جماعي.

بمناسبة الذكرى 63 لتورة 14 من أكتوبر المجيدة

يعقد مركز بناء الكرامة للحقوق والتنمية المؤتمر الصحفي لإصدار التقرير الحقوقي تحت عنوان

حماية زائفة

عقد من الأمان



506 حالات إعدام ميداني، بينها 156 أسيراً، و341,2 عملية اغتيال أدت إلى تصفية 1,277 شخصية، إلى جانب 162 تفجيراً انتحارياً وبسيارات مفخخة، فضلاً عن تسجيل 29,478

السيادة الوطنية والسيطرة بالقوة على المنافذ والمواقع الاستراتيجية، مؤكداً أن الأرقام المعلنة تمثل الحد الأدنى لما أمكن توثيقه ميدانياً. وبحسب التقرير، شملت الانتهاكات

خاص

كشف مركز «نداء الكرامة للحقوق والتنمية»، في تقرير حقوقي بعنوان «حماية زائفة - عقد من الاحتلال»، عن توثيق أكثر من 75 ألف واقعة انتهاك وجريمة حرب، أودت بحياة وأصابا نحو 111 ألف شخص في المحافظات الجنوبية المحتلة، خلال الفترة من كانون الأول/ديسمبر 2015م إلى كانون الأول/ديسمبر 2025م، محملاً تحالف العدوان السعودي-الإماراتي المسؤولية الجنائية والتاريخية الكاملة عنها.

وأوضح المركز، في بيان صادر بتاريخ 13 تشرين الأول/أكتوبر 2026م، أن تدخل القوات السعودية والإماراتية وإنشاء مليشيات مسلحة خارج إطار القانون أسهما في تقويض

الجيش الإيراني: مغادرة القوات الأمريكية للمنطقة شرط أساسي لفتح المضيق

طهران تدفع بالذَّين الأمريكي إلى ذروة تاريخية

«أم القنابل» الأمريكية استعراض عاجز أمام دروع إيران الصلبة



تقرير

في جبل كتلان (Pickaxe Mountain) وغيرها من القواعد الصاروخية والنووية الممتدة في عمق الأرض. وفي المقابل، حذرت أطراف إقليمية ومصادر عسكرية إيرانية من أن أي مغامرة من هذا النوع ستواجه برادع صاروخي مباشر يشعل منشآت الطاقة في المنطقة ويرفع أسعار الوقود العالمية إلى مستويات قياسية، لتتحول القنبلة الفاتكة من أداة حسم استراتيجي إلى مجرد ورقة محفوفة بالخاطر تكرر انسداد خيارات البنتاغون أمام الصمود الإيراني الشامل.

كسر الحصار النفطي وتجفيف الاحتياطي الاستراتيجي لوكالات واشنطن

وعلى الصعيد الاقتصادي ومستجدات الحصار، كشفت تقارير استخباراتية متخصصة في حركة الشحن ونقلها وكالة «رويترز» أن إيران تمكنت، رغم الحصار البحري الأمريكي المفروض، من تصدير ملايين البراميل من غاز البترول المسال ووقود الطائرات منذ تموز/ يوليو الماضي.

وأوضحت البيانات أن طهران اعتمدت تكتيكات الملاحة المبتكرة وقامت بإزالة الشحنات عبر عمليات النقل من سفينة إلى أخرى (STS) قبالة سواحل سلطنة عُمان وموانئ ماليزية تمهيداً لنقلها للأسواق الآسيوية، حيث رُصد مغادرة ما لا يقل عن 8 ناقلات غاز عملاقة محملة بنحو 4.1 مليون برميل.

على الطرف المقابل، تعتزم الإدارة الأمريكية سحب 17 مليون برميل من نفط الاحتياطي الاستراتيجي للحد من ارتفاع الجنوني لأسعار الوقود، مما يؤدي إلى انخفاض الاحتياطي الاستراتيجي الأمريكي إلى 31 مليون برميل فقط، وهو الحد الأدنى القانوني الحرج.

توازيًا مع ذلك، سجلت أسعار المنتجين في الولايات المتحدة أكبر زيادة لها منذ أربع سنوات ونصف، وارتفع العائد على سندات الخزنة لأجل 10 سنوات إلى أكثر من 5% لأول مرة منذ عام 2007، مما يرفع تكلفة خدمة الدين الأمريكي البالغ 40 تريليون دولار إلى أكثر من 3 مليارات دولار يومياً كقوائد فقط، متسبباً في ضغوط تضخمية حادة على الاقتصاد الأمريكي.

الإيرانية المختصة والتزام المسارات المصرح بها. من جانبه، فند العميد أكرمي نيا مزاعم الرئيس الأمريكي دونالد ترامب بشأن تدمير القدرات الدفاعية الإيرانية، مؤكداً إسقاط عدة طائرات مسيرة أمريكية خلال الأسابيع الأخيرة وإصلاح كافة المعدات المتضررة، إلى جانب إدخال منظومات حديثة وإجراء مناورات مشتركة مع القوة الجوفضائية للحرس الثوري رفعت الجاهزية إلى مستويات تفوق ما كانت عليه خلال «حرب رمضان». في المقابل، كشفت وسائل إعلام أمريكية وغربية نقلاً عن رئيس الأركان السابق للجيش الأمريكي، الجنرال راندي جورج، عن تحذيرات استباقية رفيعة المستوى تشير إلى انخفاض حاد ومقلق في مخزونات الدفاع الصاروخي الأمريكي، لا سيما صواريخ «ثاد» (THAAD) و«باتريوت» (Patriot)، مؤكداً أن تعويض هذه النواقص يحتاج لسنوات طويلة تمتد حتى عام 2030.

«أم القنابل» (MOAB) والتلويح بجرائم الحرب

وعلى صعيد التحضيرات العسكرية والتصعيد الميداني المرتقب، كشفت وسائل إعلام أمريكية ودولية (في مقدمتها شبكتا CNN و CBS News) نقلاً عن مسؤولي دفاع ومصادر مطلعين في البنتاغون، أن البيت الأبيض وهيئة الأركان المشتركة أعدا خططا عملياتية مكثفة لاستئناف العدوان على إيران وإمكانية استخدام القنبلة العالية الانفجار «GBU-43/B» المعروفة بـ«أم القنابل» (MOAB) ضد المنشآت الإيرانية. ووفقاً للتسريبات، تزن هذه القنبلة الموجهة زهاء 9.8 طناً وتعتبر أضخم سلاح غير نووي في الترسانة الأمريكية؛ حيث يسعى التخطيط الأمريكي-الصهيوني لاستخدامها في إطار استعراض القوة والتأثير النفسي لإجبار طهران على الخضوع وتوفير مخرج سياسي للرئيس دونالد ترامب يعلنه كـ«انتصار حاسم».

غير أن خبراء المحللين العسكريين أثاروا شكوكاً عميقة حول جدوى السلاح مقابل التحصينات الإيرانية؛ إذ تحدث القنبلة عصفاً تدميراً هائلاً على السطح لكنها تفقر للقدرة الاختراقية العميقة المتخصصة للتغلغل عبر طبقات الجرانيت الصلبة التي تحمي المنشآت الحصينة

في تعميق لمسار الانسداد الاستراتيجي وتآكل القدرات اللوجستية للولايات المتحدة في الشرق الأوسط، كشفت الوقائع الميدانية والبيانات المالية والاقتصادية أمس الجمعة، عن تراجع إضافي للقوات البحرية الأمريكية لمسافة تجاوزت 500 كيلومتر عن السواحل الإيرانية هرباً من النيران.

وتزامن هذا التراجع الميداني مع نجاح طهران في كسر الحصار النفطي عبر قنوات ملاحية مبتكرة، بالتوازي مع تفاقم الأزمة المالية في واشنطن نتيجة الارتفاع القياسي في تكلفة استنزاف ديونها الاستراتيجية وضغوط التضخم المتصاعدة.

وأعلن قائد الجيش الإيراني، اللواء أمير حاتمي، خوض القوات المسلحة اشتباكات واسعة شملت إطلاق مئات الصواريخ وتوجيه ضربات مباشرة لثلاث سفن دخلت بحر عُمان بصورة غير قانونية.

وفي السياق الميداني ذاته، كشف المتحدث باسم الجيش الإيراني، العميد محمد أكرمي نيا، عن تراجع السفن الحربية الأمريكية إلى مسافة تجاوزت 500 كيلومتر عن السواحل الإيرانية ونطاق مضيق هرمز، مشدداً على أن مغادرة القوات الأمريكية للمنطقة بالكامل تشكل الشرط الأساسي لإعادة فتح المضيق بالكامل.

وأوضح أكرمي نيا أن خططا عملياتية جديدة وتكتيكات مركبة قيد التنفيذ ستجبر القطع البحرية الأمريكية على التراجع لمسافات أبعد في عمق المحيط الهندي.

وأشار إلى توزيع المسؤوليات البحرية؛ حيث يتولى الحرس الثوري السيطرة الاستراتيجية من غرب المضيق إلى الخليج، بينما تشمل مسؤولية بحرية الجيش التغطية الممتدة شرق المضيق وبحر عُمان وبحر العرب. ترافق ذلك مع إعلان القوة البحرية للجيش رصد وتتبع ناقلة نفط مخالفة اشتعلت فيها النيران في المنطقة المحظورة بشرق المضيق إثر إطفاء أنظمة التتبع. وكررت القيادة العسكرية الإيرانية تحذيراتها لمالكي السفن التجارية بضرورة التنسيق المسبق مع الجهات

«الزمن الجميل».. هل كان جميلاً حقاً؟

الحلقة 200

القباني.. سيد الأمانة على القبّان



مروان ناصح
كاتب درامي سوري

في مواجهة الجديد

جاءت الموازين الحديثة، بشاشاتها الباردة وأزرارها الصامتة، فتراجع القبّاني خطوة إلى الذاكرة.

لكن صورته بقيت في الألبومات، وفي حكايات الناس، وفي أسماء العائلات المتوارثة، ومنها مشاهير: أبو خليل القباني مؤسس المسرح العربي، والشاعر الكبير نزار قباني.

القبّاني.. رمز الصبر والدقة والبهجة

لم يكن موظف وزن، بل شاعر أرقام، ورسام حركة، وراقصاً بلا موسيقى. كل كرة، كل رقم، كل توقف، كان نشيداً صغيراً للعدل والجمال.

خاتمة

اختفى القبّاني، لكن روحه لم تختف. ما زالت تسكن كل ميزان نزيه، وكل يد تخاف الظلم، وكل قلب يحب الدقة. فالزمن الجميل لا يموت، إلا حين ننسى أن أعظم القيم تسكن أبسط التفاصيل.

كل رقم شهادة، وكل توقف وعدٌ بالعدل، وكل حركة توقيع غير مكتوب على وثيقة الثقة.

الزبائن والحكايات

يتحلق الأطفال حوله، عيونهم تلمع بالأسئلة: كيف تمشي الكرة؟ ولماذا وقفت هنا؟ فيبتسم القبّاني، كمن يعرف سر لعبة كونية، ويهمس لهم: "للوزن روح.. ومن يفهمها لا يخطئ".

الالعاب البصرية

تمشي الكرة بببطء، تتردد، ثم تستقر فجأة، كراقصة أنهت حركتها الأخيرة. يصمت الجمهور لثوان، ثم يعود للضحك. ويعيد القبّاني الكرة، ليبدأ العرض من جديد، مرة بعد مرة، بصبر ناسك، ودقة فنان.

الحياة اليومية للقبّاني

يبدأ نهاره بتفقد ميزانه، يسمح ساعده المرقم كمن يلّمع مرآته، يختبر حركة الكرة، ويطمئن لقلب القبّان. الناس يعرفون: هنا لا غش، لا زيادة، ولا نقصان.. هنا يقيم العدل في ميزان كبير.

في قلب السوق العتيق، حيث تنكدس الحبوب والبضائع، في أكياس ضخمة مثل كنوز صامتة، وحيث تختلط الروائح: قمح، شعير، تمر، صوف، وتوابل تداعب الذاكرة، يقف القبّاني شامخاً خلف ميزانه، كقائد أوركسترا يضبط إيقاع البيع والشراء.

ليس سيد المكان بصوته، بل بدقته، ولا يملك سلطة إلا ميزانه.. لكنه يحكم به العدالة.

القبّان السحري

لم يكن القبّان أداة وحسب، بل مسرحاً صغيراً من الحديد، بقاعدة مستطيلة تتسع للبضاعة، وظهر عمودي مستقيم ذي ساعد مرقم تنزلق عليه كرة بيد القبّاني وهي تصدر همسة خفيفة، كأنها نغمة موسيقية تسبق القرار. والوزن يتحول أمام العيون إلى عرض حي، تمتزج فيه الدقة بالدهشة.

امام مخازن كبار التجار

أمام مخازن البضائع المختلفة يقف القبّاني بثبات الحكماء. التجار يراقبون أنفاس الكرة، والزبائن يعلقون قلوبهم على توقفها.



علي
عطروس

عقد من الفشل.. حين تحتقر الجغرافيا عدوها

في الساحل وباب المنذب قبل سقوطها الحاسم. وحين يُختزل شعب يمتلك إرادة التحرر والسيادة في مجرد «طرف يمكن تركيعه بالضغط المتصاعد»، يصبح كل فشل عسكري للعدو دافعا لمزيد من التخطيط والمكابرة، لا لمراجعة الفرضية الساقطة التي أنتجت الحرب.

المكسب التاريخي الذي رسخته صنعاء بعد هذا العقد الدامي لا ينحصر في صد العدوان؛ بل في إسقاط معادلة الوصاية ودفن زمن «أبو يمن» إلى غير رجعة. وكما كتب المحلل السياسي حسين إبراهيم، لم يعد اليمني في الحسابات الإقليمية تابعا ملحقا، بل غدا نذرا سياديا كامل السيادة والقرار، يفرض معادلات الاشتباك بدقة مذهلة: «الحصار بالحصار، والمطار بالمطار، والمنشأة بالمنشأة».

لم تعد صنعاء تطلب تهدئة مجترأة، بل باتت هي التي تملئ شروط السلام الشامل ورفع الحصار، وترفض تحويل المعتدي إلى «وسيط»، وتجعل من حقوق الشعب اليمني في ثرواته ورواتبه وسيادته على موانئه ومطاراته حجر الزاوية لأي استقرار إقليمي. لقد أرادوا لليمن أن يكون عبدة، فصيره صمود أبنائه مقبرة لأوهام الهيمنة، وأعاد رسم موازين القوى في البحر الأحمر والمنطقة برمتها.

يلقى في الهواء، بل باعتباره حكما تقرره المسافة الفاصلة بين ما خططت له الرياض وما حصده عمليا. لقد بدأت مغامرة الهيمنة بغارات استعلائية تتوعد بإنهاء المعركة خلال أسابيع، لتنتهي اليوم بصواريخ ومسيرات يمنية تشعل النيران في منشآت أرامكو، وتغلق مطار الملك خالد في قلب الرياض، وتضع النظام السعودي أمام أعمق أزمة وجودية واقتصادية تعصف بطموحاته.

في الحروب الحديثة، لا تبدأ المعركة لحظة انطلاق المذوف، بل في غرف التقدير الاستراتيجي وفهم طبيعة الخصم وبيئته. وهنا كان الإخفاق السعودي الأول والأخطر: إذ انطلقت الرياض من «نظرة استعلائية تاريخية» تختزل اليمن في حديقة خلفية ومجرد ساحة تدار بشراء الولاءات. وكما يوضح الكاتب والمحلل السياسي لقمان عبد الله، فإن جوهر العجز الاستخباراتي السعودي تمثل في العجز البنيوي عن فهم التحولات الفكرية والعسكرية للساحة اليمنية، واستحالة قراءة التطور الكيفي والكمي للصناعات الحربية لصنعاء.

لقد امتلك التحالف صور الأقمار الصناعية ورادارات الإنذار وخرائط الطيران الغربية؛ لكنه عجز عن امتلاك المعرفة الاستراتيجية؛ فتجاهل كل التحذيرات المسبقة التي أطلقتها صنعاء علنا، وتعامى حتى عن التقارير الاستخباراتية التي نقلها الأمريكيون وطارق صالح حول تحركات القوات

عقد كامل من الزمن، والرياض تعيد ترتيب أوراقها، وتستدعي حلفاءها من كل حذب وصوب، وتحديث ترساناتها، وتبدل خططها وقادتها الميدانيين. تتغير أسماء العمليات، وتتعدد خرائط الطريق؛ لكن السؤال الذي لم تستطع مئات المليارات إسكاته يعود اليوم بالحاح أشد ضراوة: إذا كان التفوق المالي والعسكري والتكنولوجي كافيا لحسم الحروب، فلماذا لم تنته الحرب على اليمن بعد عقد كامل إلى النتيجة التي أرادتتها السعودية؟

ليست المسألة أن ميزان القوة متكافئ في كل ميدان مادي، ولا أن سنوات العدوان لم تخلف دمارا وجراحا هائلة في الجسد اليمني؛ بل المسألة الجوهرية تكمن في تلك الحقيقة الاستراتيجية الصادمة التي يتهرب منها تحالف العدوان: التفوق في تكديس السلاح والمال لا يتحول تلقائيا إلى تفوق سياسي، والقدرة على مواصلة الحرب وارتكاب المجازر ليست هي القدرة على فرض نهايتها.

هنا تحديدا تبدأ حكاية «عقد من الفشل»؛ لا بوصفه مجرد شعار حماسي



السياسي

الملحق 225

السبت

17 تشرين الأول / أكتوبر 2026
العدد (1957)

إشراف وتحرير:

علي عطروس

7

THE \$83 BILLION BLIND SPOT



Gemini Notebook

«لعنة الحماية» ومفارقة الـ 83 مليارا

كريغ لصحيفة «فايننشال تايمز»، أن التكتيك اليمني أيقن استراتيجية «الإفراط في تحميل الرادارات» (Oversaturating the radars) واستنزاف الدفاعات عبر تشتيتها جغرافيا بين مسيرات منخفضة وصواريخ منجحة وباليسستية بدقة متناهية.

حقيقة «لعنة الحماية»: إذ إن الارتهان للمظلة الأمريكية دفع الرياض إلى إهمال بناء أمنها الذاتي، ليكشف استهداف بقيق والمنشآت الحيوية زيف الرهان على واشنطن. • تكتيك الإشباع اليمني: يؤكد الخبير العسكري بمعهد (IISS) ساشا بروخمان، والباحث أندرياس

(PAC-3) ومنظومات «ثاد»، فإن هذه المليارات عجزت عن منع إغلاق مطار الملك خالد الدولي في الرياض، وإيقاف الرحلات، وضرب منشآت الطاقة الحيوية في بقيق والظهران. • سقوط المظلة الأمريكية: يشرح الباحث في كلية كينغز لندن، ديفيد روبرتس، عبر شبكة «بلومبيرغ»،

• فاتورة التسليح العاجزة: وفق بيانات معهد ستوكهولم الدولي لأبحاث السلام (SIPRI)، قفز الإنفاق العسكري السعودي إلى نحو 83.2 مليار دولار سنويا، محتلا مرتبة متقدمة بين أعلى الدول إنفاقا عسكريا في العالم. ورغم امتلاك السعودية ترسانة باذخة من مقاتلات (F-15) وبطاريات باتريوت

رؤية 2030: عمى تحت ضغط البصيرة اليمنية

السبت 17 تشرين الأول/أكتوبر 2026 - العدد (1957)

9 لصحيفة «نيويورك تايمز»، أن المقذوفات والمسييرات وصواريخ كروز اليمنية المنخفضة لديها قدرة استثنائية على المناورة وتغيير مساراتها، في حين تقف الرادارات الأرضية عاجزة عن الرؤية خلف خط الأفق، فضلاً عما تفرضه تضاريس وجبال اليمن من تعقيد يحرم الدفاعات السعودية من فرصة الإنذار المبكر. وقد أثبتت التكنولوجيا اليمنية، وفق اعترافات معهد (IISS) في لندن، تفوقاً ساحقاً في استنزاف مخزونات صواريخ الاعتراض البالغة تكلفتها 4 - 5 ملايين دولار للمقذوف الواحد، عبر الإفراط في إغراق الرادارات وتشتيتها جغرافياً.

بأمان في مطاركم». ما يضع الرياض أمام معضلة تجميد مشاريع 2030 بالكامل. وفي قراءة رقمية حادة نشرتها صحيفة «الأخبار»، يؤكد الخبير الاقتصادي الدولي فيليب بيلكينغتون أن السعودية أمام مأزق مالي حرج؛ إذ قفز حجم الدين العام متجاوزاً 520 مليار دولار، متفوقاً على إجمالي الاحتياطيات النقدية البالغة 420 مليار دولار. ويوضح بيلكينغتون أن الحرب الدائرة «تُبطل المنطق الاقتصادي للإصلاح»، محذراً من أن تصفية الدائنين لالتزاماتهم تعني الانهيار المالي الفوري. ويتكامل هذا التشخيص مع ما يطرحه كبير اقتصاديي الأسواق الناشئة في «بلومبيرغ» زياد داود، من أن المملكة تحولت بنويهاً من دولة مصدرة لرؤوس الأموال إلى اقتصاد يستورد



شلل حركة الطيران في مطار الملك خالد الدولي بالرياض عقب استهدافه بالصواريخ الباليستية والمسيرات. هذا الاستهداف ألقى بظلال خائفة على الفعاليات الكبرى كقمة «مبادرة مستقبل الاستثمار» (دافوس الصحراء) ومؤتمر البترول العالمي، ودفع الرؤساء التنفيذيين لكبرى شركات النفط العالمية كـ«إكسون موبيل» و«شل» و«توتال إنيرجيز» و«بي بي»، إلى جانب وزير الطاقة الإيطالي جيلبرتو بيكيو وفراين، إلى إلغاء مشاركتهم والانسحاب الفوري. وكما توضح الباحثة في معهد دول الخليج العربية بواشنطن، كريستين سميث ديوان، لصحيفة «واشنطن بوست»، فإنه «لا يمكن لأي تحول اقتصادي أن ينجح إذا عجز الناس عن الهبوط

الرسمية لميزانية العام 2027، عن فجوة مالية متسعة، متوقعة نفقات تصل إلى 1.392 تريليون ريال مقابل إيرادات لا تتجاوز 1.202 تريليون ريال، ما يسجل عجزاً بنوياً يوازي 3.6% من الناتج المحلي الإجمالي. بالتوازي مع انكماش الناتج الحقيقي بنسبة 3.6%. وتؤكد تقارير وكالة «رويترز» أن تدفقات الاستثمار الأجنبي المباشر تجمدت عند حدود 33 مليار دولار في العام 2025، لتبقى عاجزة عن الاقتراب من الهدف المعلن بالوصول إلى 100 مليار دولار سنوياً مع نهاية العقد.

لسم تعد الحرب على اليمن ملفاً عسكرياً معزولاً يمكن إدارته خلف جدران غرف العمليات بعيداً عن اليوميات السعودية، فمع كل جولة تصعيد جديدة، تجد الرياض نفسها أمام مأزق مركب يمس مباشرة عصب أمنها القومي واستقرار شرايين طاقتها وجاذبيتها الاستثمارية. لقد راهن النظام السعودي على تقديم المملكة كمركز إقليمي رائد للأعمال والسياحة والخدمات ضمن مشروعه الدعائي «رؤية 2030»، متناسياً أن الاقتصاد الحقيقي والاستثمار الجريء لا يزدهران في بيئة تسقط عليها الصواريخ والمسيرات. فقد كشفت وزارة المالية السعودية، في تقديراتها

حقيقة الترسانة الصينية الفارقة في «تلة السفينة»

اليمنية، اعتمد الهندسة العكسية وبرمجيات التوجيه الذاتية، بدلاً من الارتهان لشحنات خارجية مستحيلة العبور.

● **فضيحة الغنائم؛ السلاح الصيني النظامي بحوزة التحالف؛** المفارقة الكبرى أن السلاح الصيني العسكري الصريح وصل إلى اليمن عبر قوات تسليح رسمية لجيوش تحالف العدوان بمليارات الدولارات لا عبر صنعاء. وتؤكد بيانات معهد ستوكهولم (SIPRI) إبرام الرياض وأبوظبي 15 صفقة تسليح صينية رسمية، استخدم منها 9 أنواع في حرب اليمن؛ شملت صواريخ باليستية سعودية (DF-15A) وثقت صحيفة «دول ستريت جورنال» بقاياتها بمبارب، ومسيرات (CH-4) و(WING LOONG) المزودة بصواريخ (BLUE ARROW-7)، ومسيرات (LOONG 3). أما ما ظهر بيد أبطال الجيش واللجان فكان غنائم معارك موقفة بالصوت والصورة، مثل رشاشات (NORINCO W-85) عيار 12.7 ملم ومدافع (QJG02) عيار 14.5 ملم التي تركتها قوات طارق صالح في «تلة السفينة» حين فرّت من حبس، وصولاً إلى اغتنام مدفع الهاوتزر العملاق (NORINCO AH-4) عيار 155 ملم بعد فرار قوات العمالة من الساحل الغربي.

مسيرة «صماد-3» الاستراتيجية، تبين أن قلبها النابض هو محرك بنزين ثنائي الأشواط (DLE-170) مصمم في الأصل لتشغيل الطائرات الشراعية الخفيفة ونماذج الهواة. لقد أسقطت الحقائق الجنائية أسطورة «شحنات السلاح المكتملة»: فصنعاء لم تكن بانتظار سفن تخترق الحصار، بل طوّعت قطعاً استهلاكية مدنية لا تدرج في أي قوائم حظر دولية، وأعادتها برمجتها بكفاءة قتالية خارقة.

● **شحنة ميناء عدن؛** ماكينات أتمتة مدنية وليست صواريخ؛ رُجّ إعلام العدوان لضبط 58 حاوية تزن 2500 طن في ميناء عدن بزعم احتوائها على عتاد صاروخي مهرب. لكن التدقيق الجنائي كشف أنها أجهزة صناعية مدنية مزودة بالاستخدام، شملت وحدات لحام نبضي روبوتية (PULSE MIG) من شركة (BINGO) مصممة للحام سبائك المعادن الرقيقة دون تشويه حراري. كما تضمنت الشحنة مقاييس متروولوجية دقيقة للاستواء والتمركز من إنتاج (INSIZE) ثُبع لورش الخراطة الميكانيكية، ومحركات سيرفو (WINGXINE ASME-SD)، ومودمات اتصال لاسلكي صناعي (EBYTE LORA). إن استيراد هذه المعدات يبرهن على وجود مشروع تصنيع وطني متكامل داخل الكهوف والأنفاق

● **حين تعجز ترسانات التسليح الغربية عن حماية عواصم العدوان من ضربات الردع اليمنية، تلجأ غرف الاستخبارات المعادية إلى سلاح الروايات المقلوبة والتلفيق الدعائي.** ومن هنا، سعت الدعاية السعودية والأمريكية إلى تصوير قدرات صنعاء الصاروخية ومسيراتها كشحنات عسكرية مكتملة مهربة تديرها بكين، في محاولة بائسة لسرقة العقل العسكري اليمني وتجريده من إبداعه واستقلاليته المشهودة. غير أن الفحص الجنائي لساحات المعارك وسجلات الشحن الدولية يُسقط هذه الفرية من أساسها.

● **حطام المعارك؛** سلع مدنية لهواة الطيران لا سلاح دولة؛ أثبتت المعاينة الفنية لحطام المسيّرات التي تم إسقاطها في جبهات البيضاء، بيحان، الجوف، وكهوب، أن محركاتها الكهربائية ليست قطعاً عسكرية حربية، بل سلع تجارية مدنية مفتوحة المصدر. فقد كشف الفحص أن المحرك المستخدم هو طراز (FLASH HOBBY A3112) المثبت على هيكل كربوني مفتوح المصدر (MARK4 V2) من إنتاج شركة (READYTOSKY)، وتغذيته بطاريات ليثيوم تجارية (GAONENG GNB LIPO)، وجميعها سلع استهلاكية تباع بحرية تامة في المتاجر الإلكترونية العالمية المخصصة لطائرات سباق الهواة. وحتى

رؤى ومواقف موازين القوى

ولا تعدو كونها مناورة لالتقاط الأنفاس وإعادة ترتيب الأوراق. وصنعاء ترفض رفضاً قاطعاً تجزئة الحلول الإنسانية أو قبول السعودية في دور الوسيط وهي الطرف المعتدي والمحاصر.

يحيى دبوقة - محلل في الشؤون العسكرية والإقليمية.

● «مأزق الرياض يكمن في أن ضربات صنعاء الدقيقة لبنيتها التحتية الحيوية تُلحق ضرراً بالعمق السعودي يفوق بكثير ما تُلحقه طائرات التحالف باليمن، وهي رسالة طارئة للمستثمرين ورؤوس الأموال تجعل الحديث عن أمن الطاقة مجرد وهم».

غريغوري غاوس - رئيس قسم شؤون الشرق الأوسط بصحيفة «نيويورك تايمز».

لا تعدو كونها مناورة لالتقاط الأنفاس وإعادة ترتيب الأوراق. وصنعاء ترفض رفضاً قاطعاً تجزئة الحلول الإنسانية أو قبول السعودية في دور الوسيط وهي الطرف المعتدي والمحاصر.

رشيد الحداد - صحفي وباحث متخصص في الشأن اليمني.

● «يعكس التخبّط السعودي عجزاً استراتيجياً مشتركاً مع واشنطن؛ فيعد فشل الغارات الجوية في حسم المعركة، تبحث الإدارة الأمريكية عن وكلاء إقليميين لتحمل أعباء الردع المفقود، بينما تثبت جبهات الإسناد في اليمن

● «على مدى عقد، جربت الرياض خيارات الحصار والعزل والحرب والعقوبات، وفشلت جميعها في كسر شوكة أنصار الله. الخيار الوحيد المتبقي الذي لم تجربته المملكة للخروج من المستنقع اليمني هو الاعتراف بالهزيمة، وفتح باب الحوار المباشر مع صنعاء بدون شروط مسبقة، للوصول إلى تسوية شاملة».

عريب الرنتاوي - مدير مركز القدس للدراسات السياسية. من مقال: «الخيار الوحيد الذي لم تجربته المملكة».

● «محاولات الرياض تدوير مقترحات قديمة، لطلب هدنة مؤقتة ومجتزأة،



الجبهة الرقمية: فضيحة (OPENAI) وتسميم الذكاء الاصطناعي

متخصصة في هندسة المحرك التوليدي (GEO). ويهدف هذا المخطط إلى تسميم بيانات تدريب نماذج الذكاء الاصطناعي التوليدي، مثل (CHATGPT) و (GEMINI)، بمحتوى مفبرك لتبويض صورة الاحتلال وحجب جرائم الإبادة وسردية المقاومة الفلسطينية واليمينية.

أمنها القومي. • تسميم الخوارزميات (الهاسبارا الرقمية): وثقت تحقيقات دولية لصحيفة «الغارديان» ومنصة (DROP SITE NEWS) تورط شركات بروباغندا «إسرائيلية» وأمريكية، مثل (CLOCK TOWER) لبراد بارسكال و (PIRO) عبر (HAVAS)، في إنشاء مواقع وهمية

• اختراق وادي السيليكون (فضيحة الفوزان): كشفت صحيفة «وول ستريت جورنال» تفاصيل اعتقال المهندس السعودي عبد الرحمن الفوزان (35 عاماً) في شركة (OPENAI) بسان فرانسيسكو، إثر زرع جهاز تنصت دقيقاً داخل منفذ (USB) خلف شاشة تلفاز قاعة اجتماعات الإدارة التنفيذية، لرصد محادثات تقنيات الذكاء الاصطناعي الفائق. الحادثة فجّرت أزمة ثقة تكنولوجية كبرى؛ إذ أكد كريستوف مكغواير، عضو مجلس العلاقات الخارجية (CFR)، أنها تفرض تجميد تصدير 35,000 رقاقة متطورة من طراز (NVIDIA BLACKWELL) إلى المملكة لحماية

السياسي

السبت

17 تشرين الأول/أكتوبر 2026
العدد (1957)

10

لماذا باتت «التسوية الواقعية» خياراً للرياض الإيجاري؟



– موانع التحقق وعوامل الإخفاق: تضارب مصالح القوى الإقليمية، ورفض الشارع التركي والباكستاني للتورط، واليقين بأن المرتزقة لن يصمدوا.

3. سيناريو التسوية السياسية الواقعية: – الفرضية ومؤشرات التحقق: الإذعان للحقوق الإنسانية المشروعة: فتح الموانئ والمطارات كلياً، صرف الرواتب من عائدات النفط والغاز المنهوبة، وتوقيع اتفاق إنهاء العدوان والخروج النهائي من البلاد. – ما يرجّح ميدانياً: انسداد أفق الحسم، ورغبة الرياض في تأمين منشآتها النفطية ومشاريعها السياحية.

– موانع التحقق وعوامل الإخفاق: محاولة الالتفاف بتقديم الرياض كـ«وسيط»، والضغط الأمريكي.

4. سيناريو اتساع الاضطراب الداخلي: – الفرضية ومؤشرات التحقق: تفاعل العجز المالي المتراكم وتآكل الاحتياطيات النقدية وارتفاع الديون إلى انفجار اجتماعي وسياسي داخل المملكة.

– ما يرجّح ميدانياً: تخطي الديون (520 مليار دولار) حجم الاحتياطيات، وتساعد التذمر القبلي والمناطقية.

– موانع التحقق وعوامل الإخفاق: قدرة الأجهزة الأمنية القمعية المؤقتة على امتصاص الصدمات واحتواء بوادر التملل الداخلي.

الحويطات لصالح مشروع «نيوم»، فضلاً عن احتقان الأسيرة الحاكمة بعد اجتازات «الريتز كارلتون» واحتكار القرار الفردي؛ ما يجعل الجبهة الداخلية السعودية هشة وعاجزة عن تحمل كلفة حرب مفتوحة طويلة الأمد.

• مسارات اليوم وسيناريوهات المستقبل:

1. سيناريو المكابرة والتصعيد العسكري: – الفرضية ومؤشرات التحقق: استئناف العمليات الواسعة، وتحريك أدوات الداخل، وتكثيف الإسناد الجوي لفرض تنازلات تفاوضية على صنعاء.

– ما يرجّح ميدانياً: عجز القيادة السعودية عن هضم الهزيمة، والارتهان للإملاءات الأمريكية.

– موانع التحقق وعوامل الإخفاق: كلفة الردع اليمني المؤلم في العمق الاقتصادي وممرات الملاحة، وعجز الأدوات البرية عن الثبات.

2. سيناريو تدوير التحالفات والاستقواء بالخارج: – الفرضية ومؤشرات التحقق: استدعاء الدعم التركي الدفاعي والباكستاني الهجومي، وتدوير مرتزقة سوريين، والتقاطع الاستخباري مع «تل أبيب»، لتخفيف العبء المباشر.

– ما يرجّح ميدانياً: البحث السعودي المستمر عن مكلات حماية بديلة تعوض تراجع الالتزام الأمريكي.

• في موازين الصراعات التاريخية الممتدة، لا تقاس صلابة الجيوش فقط بحجم العتاد وعدد الطلعات الجوية، بل بـ«ديناميات الجبهة الداخلية والتماسك المجتمعي». وهنا يكمن جوهر الفجوة التحليلية التي سقطت فيها التقديرات الغربية والسعودية؛ إذ تعاملت مع الحرب كمعادلة صفقات تسليح وإغلاق منافذ، متجاهلة المعطى السوسولوجي الحاسم الذي حول اليمن من رقعة مستباحة إلى مركز ثقل يفرض إرادته على الإقليم وممراته البحرية.

• صعود الحاضنة الوطنية مقابل هشاشة العقد الاجتماعي السعودي:

لقد أثبت عقد كامل من الحصار والدمار أن المجتمع اليمني في المناطق الحرة طور مناعة مجتمعية استثنائية نابعة من عقيدة استعادة السيادة الوطنية والكرامة، والتحرر النهائي من الوصاية الأجنبية. ورغم شظف العيش وانقطاع المرتبات، ظلت الحاضنة الشعبية سداً منيعاً يتكامل مع خيارات القيادة الثورية، في مفارقة تاريخية تفصح مشاريع التفكيك: في حين تتخبط المناطق المحتلة جنوباً وشرقاً في صراعات بينية مسلحة، وتفسخ معيشي، وإنهيار قياسي للعملة المحلية، وصراع نفوذ محتدم بين أدوات الرياض وأبوظبي (الانتقالي، الإصلاح، وقوات «دع الوطن»...).

في المقابل، يقف الداخل السعودي على صفح ساخن من التصعد المكتوم؛ إذ فرضت الحرب تفكيكا قسرياً لـ«العقد الاجتماعي والريع الاقتصادي» التقليدي. فبدلاً من الرفاه، بات المواطن السعودي يدفع ضريبة الاستنزاف العسكري من أمنه اليومي. وتجلي ذلك في تعطيل صفارات الإنذار وتحويل العمل والتعليم في العاصمة الرياض ومدن الجنوب إلى «نظام العمل عن بُعد» تجنباً لحالات الفرغ مع دوي الصواريخ والمسيرات. ويرافق هذا الانكشاف اضطراب قيمي ناتج عن الانتقال الفجائي من رعاية الوهابية المتشددة إلى صدمات الترفيه المنفلت، وتعمق المظالم المناطقية والقبلية (وعلى رأسها تهجير قبائل

«النديّة.. وسيلة سيادة لا ترف توازن»

المعتدون. إن الاختبار الحقيقي أمام حكام الرياض ليس في استبدال أسماء العمليات، أو البحث عن غطاء وهمي في واشنطن و«تل أبيب»، بل في الشجاعة الأخلاقية والسياسية بالاعتراف بأن زمن الهيمنة قد ولى، وأن السلام الحقيقي لا يمر إلا عبر بوابة صنعاء المستقلة.

والمنطقة تستحيل من دون صنعاء. لكن النديّة في فكر القيادة ليست نهاية المطاف؛ فالصمود العسكري يظل مكسباً ناقصاً ما لم يُترجم إلى إنهاء شامل للعدوان، ورفع كامل للحصار، وتطهير الأرض من الاحتلال، وانتزاع حقوق الشعب اليمني كاملة في ثرواته المنهوبة وإعادة إعمار ما دمره

الجغرافيا، وأن استدعاء الحميات الخارجية لا يصنع نصراً لجيوش مستأجرة. ومن هنا فالنديّة التي فرضها الدم اليمني الطاهر ليست ادعاء استعراضي لتكافؤ الموارد، بل هي حقيقة سيادية تعني أن عهد الوصاية ذُفن إلى الأبد، وأن أي ترتيبات لأمن البحر الأحمر

بعد عقد دام من الحرب والحصار، يسقط الوهم الذي خيم على غرف التخطيط المعادية. لم يعد السؤال اليوم: من يملك ترسانة السلاح الأكثر فتكاً؛ بل: من يملك إرادة القرار والقدرة على تحويل الميدان إلى حقيقة سياسية ثابتة. لقد أثبت اليمن أن التفوق المادي والمالي لا يلغي حقيقة التاريخ ومنطق

طفل السنوار يكتب لأبيه الشهيد: أنا أصنع المسدسات والبنادق من الورق

إباحة زيتون فلسطين بـ«فتوى» صهيونية

رد



في ترمسعيّا، واقتلاع وسرقة أشجار ومحاصيل وجرار زراعي في المسعوديّة. وفي تصعيد يعكس المرجعية العقائدية لجرائم الغاصبين، أصدر الحاخام الصهيوني دوف ليؤور «فتوى» تشرعن سرقة محصول الزيتون والممتلكات الزراعية للفلسطينيين في الضفة الغربية، داعياً إلى شرعيتها وتوسيعها باعتبارها «واجباً دينياً ووطنياً» وفق زعمه. وتمنح هذه الفتوى غطاءً دينياً لاستيطان شامل ولموجة الاعتداءات الممنهجة التي تستهدف القرى والمزارعين بالتزامن مع موسم القطاف، وتفسر الرعاية العسكرية والغطاء الرسمي الذي توفره قوات الاحتلال للغاصبين أثناء استيلائهم على الأرض والثمار وتجريف الأشجار.

تحقيق جنائي إيطالي يطال كاتس وكبار القادة الأمنيين بتهم الاختطاف والتعذيب

في تطور قضائي دولي بارز، كشفت إذاعة قوات الاحتلال الصهيوني أن الادعاء العام الإيطالي أدرج وزير الأمن الصهيوني يسرئيل كاتس وعدداً من كبار القادة الأمنيين والعسكريين الصهاينة ضمن تحقيق جنائي جاري في روما يطال إيتمار بن غفير. ويركز التحقيق على شبهات التورط في عمليات اختطاف وتعذيب وممارسات تعسفية طالت نحو 50 مواطناً إيطالياً خلال استهداف أسطول المساعدات المتجه لفك الحصار عن غزة. وتضم قائمة الملاحقين رئيس الأركان إيال زامير، ومفتش الشرطة، ومفوض السجون، وقادة سلاح البحرية وحرس الحدود، ما يشكل ملاحقة قانونية رسمية لقيادات الاحتلال على الجرائم المرتكبة بحق المتضامنين الدوليين.

وعبر صفحاته، رسم الطفل دبابات وأسلحة كرتونية قرب السياج، وخطّ بيمينه: «أبي العزيز، أفقدك كثيراً! أريد أن أحضنك وأراك منتصراً. متى ستأتي لتنام معي في حضني؟ أنا أصنع المسدسات والبنادق من الورق والكرتون». وختم رسالته بدعاء طفولي صادق: «يا ربي، أتمنى أن تنتهي الحرب، وأن أراك بخير! الله يحفظك يا أبي».

جرائم استيطانية في الضفة

وفي الضفة الغربية المحتلة، شنت مجموعات كبيرة من الغاصبين المسلحين بحماية قوات الاحتلال هجمات واسعة استهدفت المزارعين وقاطفي الزيتون في قرى وبلدات برقّا، وأبو فلاح، ودير جرير، وترمسعيّا، وعصيرة القبلية، وعبوين، وبيرزيت: ما أسفر عنه وقوع عشرات الإصابات بالرصاص والتكليس الجسدي، من بينها إصابة مراسلة صحيفة «واشنطن بوست» بكسور جراء الضرب المباشر خلال تغطيتها للعدوان بقرية أبو فلاح. وتخلل الهجمات اعتداء على مسن (70 عاماً) وسيدة (63 عاماً)، وتحطيم وإحراق عدة مركبات -بينها مركبة لمتطوعي الدفاع المدني، لعرقلة إخماد النيران

وطالبت الحركة ملادينوف بالتوقف عن الانحياز للاحتلال والضغط عليه لرفع الحصار ووقف جرائم القتل، والإسراع بإدخال «اللجنة الوطنية لإدارة غزة» لممارسة مهامها وإعمار ما دمره العدوان.

رسالة مؤثرة من نجل الشهيد السنوار

وفي الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد رئيس المكتب السياسي لحركة حماس وقائد معركة «طوفان الأقصى»، يحيى السنوار (أبو إبراهيم)، أصدرت حركة حماس ولجان المقاومة في فلسطين بيانين استذكرتا فيهما بطولة القائد المشتبك الذي ارتقى في خط المواجهة الأول برفح. وأكدت لجان المقاومة أن السنوار دشّن مرحلة نضالية فارقة هزمت العدو في الأسر وفي الميدان، مشددة على أن سيرة القادة لا تنتهي بالاغتيال، بل تتجدد بإرادة شعب متمسك بحقوقه وثوابته حتى زوال الاحتلال. في السياق، كشف إعلام الاحتلال عن رسالة خطية استُردت من الميدان، كتبها الطفل إبراهيم (10 سنوات) إلى والده القائد الشهيد يحيى السنوار خلال حرب الإبادة. وتفيض كلمات الرسالة العفوية بآلام الشوق ونبض المقاومة المبكرة.

استشهد فلسطينيان، أحدهما طفل أصيب بنيران مسيرة صهيونية في منطقة التوام شمال غربي مدينة غزة، والآخر محمود المدهون متأثراً بجراحه جراء قصف سابق استهدف حي الشيخ رضوان، فيما أصيب آخرون بجروح تفاوتت بين الخطيرة والمتوسطة، جراء استمرار القصف المدفعي والغارات الجوية وإطلاق النار في مناطق متفرقة بقطاع غزة. وأفادت مصادر ميدانية بتصعيد قوات الاحتلال عمليات النصف: إذ فجّرت روبوتين مفخخين بأطنان من المتفجرات في حي الشجاعة شرقي مدينة غزة، ما أدى لارتجاجات عنيفة تسببت في انهيار جزئي لمنزل بحي الشيخ رضوان، بالتزامن مع إطلاق نار وقذائف بكثافة شرقي حي التفاح وشمال مخيم البريج، وقصف مدفعي وطيران مروحي استهدف خيام النازحين بمواصي رفح وخان يونس.

من جهتها، حذّرت وزارة الصحة بغزة في «يوم الأغذية العالمي» من وصول معدلات سوء التغذية إلى مستويات كارثية، موثقة وفاة 466 فلسطينياً بسبب الجوع والتجوع منذ العام 2024، منهم 157 طفلاً، إضافة لسجل يضم 158,001 حالة سوء تغذية حاد بين الأطفال دون الخامسة.

من جهتها، هاجمت حركة المقاومة الإسلامية حماس تبني ممثل «مجلس السلام» نيكولاي ملادينوف رواية الاحتلال التي برر بها حصار قطاع غزة وتعليق إدخال البضائع للقطاع، مؤكدة أن ادعاءات فرض الضرائب والتدخل بأليات التجار كاذبة ولا أصل لها.

نتنياهو يملّي الأوامر على الجولاني ويمهله 4 ساعات للانسحاب من السويداء

رد



ووفق التسجيلات، طالب الشرع بفرصة زمنية مدتها 48 ساعة لمعالجة الأوضاع، إلا أن نتنياهو رفض تماماً، ليعقب ذلك شن سلاح الجو الصهيوني غارات مكثفة طالت مقرات سيادية في دمشق ومحيطها فرضاً لشروطه بالقوة. كما أظهرت التسجيلات هيمنة كلامية من نتنياهو، الذي باشر بإصدار الأوامر للجولاني بينما كان رد الجولاني: «كنت أتمنى أن تدار المكالمة بشكل مختلف». وفي حين يسوّق الاحتلال هذه التسريبات ضمن الدعاية الانتخابية لتكريس هيمنته الإقليمية، تتواصل الاعتداءات الميدانية في الجنوب السوري وسط صمت عاجز من حكومة الجولاني: إذ أطلقت قوات الاحتلال النار، أمس، على الرعاة السوريين غرب قرية صيدا الجولان بريف القنيطرة الجنوبي، لمنعهم من الوصول إلى مراعيهم.

والتسجيلات السورية من السويداء خلال مهلة لا تتجاوز 4 ساعات، معقبا بتهديد صريح بتوسيع الغارات الجوية وتكثيف الضربات في حال عدم الانصياع.

كشفت تسريبات إعلامية صهيونية عن محادثة هاتفية استثنائية اتسمت بالحدة والتهديد المباشر بين رئيس وزراء الاحتلال بنيامين نتنياهو، و«أحمد الشرع» (الجولاني) خلال أحداث محافظة السويداء السورية، لتفصح مجدداً حجم الابتزاز الصهيوني والإذعان من حكومة الجولاني للقرارات والإنذارات العسكرية الصهيونية على حساب سيادة البلاد.

ووفقاً للتسريبات، التي نشرتها الصحافة الصهيونية نافيه درومي عبر قناة (i24NEWS) الصهيونية، تعود المكالمة إلى 16 تموز/ يوليو 2025، وفيها وجّه نتنياهو إنذاراً صارماً وأمرًا مباشراً بانسحاب كامل وفوري للقوات



وهل من فجر للعروبة والإسلام؟!

مطهر الأشموري

برر هذا النظام «الإحداثيات» بما تسمى «شرعية يمنية»، و«الجزيرة» والفضائيات الأخرى تتبع القاعدة ذاتها، المسعودة والميّهودة، تجاه اليمن. يريد محمد بن سلمان تبرئة النظام السعودي من الإرهاب أمام أمريكا. يكفيه أن يقول ما قاله، بأن أمريكا طلبت ذلك أو أمرت بذلك؛ ولكنه لا يعنيه تبرئة نظامه أمام العرب والمسلمين من استعمال الإسلام كأداة أمريكية في معركة وفي ما ظل يكذب على العرب والمسلمين بأنه جهاد إسلامي وضد الإلحاد؛ فكيف له اليوم أن يطلب من العرب والمسلمين تصديقه في أكذوبة وبهتان الاعتداء على مكة والمدينة؟!

لدينا متراكم كذب أمريكي - صهيوني - سعودي، وأمريكا تعترف بعد الحرب بأنها لم تجد في العراق أسلحة دمار شامل، فماذا كشف الكذب أو انكشاف شركاء دوليين وإقليميين في كذب بات دينهم وديدهم؟!

الكذب تفرضه أمريكا بالقوة، ويفرضه النظام السعودي بالمال، وأردوغان تركيا كان المتعاطف مع الشعب اليمني، وما يرتكبه النظام السعودي من جرائم، والآن يندفع إلى الشراكة والمشاركة في جرائم النظام السعودي. وعلى ذلك يقاس أداء فضائية «الجزيرة» أو حتى الفضائية الروسية (RT) الناطقة بالعربية!

للإعلام أو اقترحته!! والطبيعي أن أمريكا ستوعز لـ«الجزيرة» أداء هذا الدور الذي نفذته.

علينا أن نستعيد أن المحطة الأمريكية 2011م مثلت «ثورات مؤخونة»، وذلك ما أوجد لحمة استثنائية بين «الجزيرة» والإخوان والدور الذي سارا فيه في يوم الفجر اليمني أرضيته مهياة منذ الثورات الأمريكية «المؤخونة» 2011م، والفارق يصبح كون هذه الفضائية كان تنسيقها في محطات سابقة مع أمريكا مباشرة، فيما تركت أمريكا هذا «الفجر» للنظام السعودي والكيان الصهيوني واكتفت بدور المتابعة والإشراف، ولذلك أخذت هذه الفضائية الثقة من الحضور الأمريكي. وغير ذلك فهذه الفضائية، التي كانت تجريباً وتخريباً لعلاقات النظامين القطري والسعودي، أرادت من خلال هذا «الفجر» ترميم علاقاتها بالنظام السعودي، فهل النظام السعودي أوقع «الجزيرة» في فخ؟ أم أنها من أوقعته فيه؟!

لم يجد من أراد من هذه الفضائيات استعادة أي قدر من مصداقيته سوى رمي المسؤولية على وكالة «سبأ»، التي تبث باسم ما تسمى «شرعية»، مع أنه لا يمكن لكل هذه الفضائيات فيما سارت فيه ربطاً واعتماداً على هذا المصدر، ولكن هي القاعدة المتبعة من النظام السعودي، كما حدث مع استهداف الصالة الكبرى بالعاصمة صنعاء، حين

نعرف مدى تقليد النظام السعودي لأمريكا، والتحالفات والعواصف هي في إطار هذا التقليد، كما «عاصفة الصحراء» و«عاصفة الحزم» أو التقاء الطرفين فيما سُميت «عاصفة إعادة الأمل». أمريكا ظلت تقول أو تطرح، وخلال عقدين تقريباً، أن الإعلام هو الجهة الأهم من وزارة الدفاع التي أصبحت -ترامبياً- وزارة الحرب. والواضح أن الإعلام لعب دوراً أساسياً في سقوط أو إسقاط بغداد. وفضائياً فإن «الجزيرة» مثلت الأمركة العربية في حالة بغداد، كما برزت في محطة أمريكية هي ما عُرف بثورات 2011م في المنطقة. ما جرى في يوم إعلان ما عُرف بـ«فجر اليمن»، وإعلامياً تحديداً، جعلني أفكر وأعيد التفكير حول الدفع والاندفاع معاً إلى هذا العمل. صحيح أن النظام السعودي بقدراته المالية استطاع جر الكثير من فضائيات الشرق والغرب إلى حملته «العمرمية» الهادرة؛ ولكن الاستثناء الأهم واللافت بالنسبة لي كان فضائية «الجزيرة»، التي أراها عادت إلى أدوار الصدارة أو «البطولة» ومنذ ثورات وتثوير 2011م.

الذي لا أستطيع فهمه هو ما إذا كان النظام السعودي صار في هذه الحملة تقليداً لأمريكا وامتداداً لعاصفتي «الحزم» و«إعادة الأمل»، أم أن مشروع «فجر اليمن» قدم لأمريكا وهي ارتأت هذا

بالمليارات والتي تُغذى بها هيئة الإعلام والثقافة في بلادنا. ونقترح أن يتم إنشاء قناة تلفزيونية خاصة تروج للإبداعات الشبابية في مختلف المجالات. بل أدعو الهيئات التجارية والقطاع العام والمختلط إلى أن يبادر بتبني هذه الملكات والمواهب الطريفة والظريفة في الوقت نفسه.

أضع هذا الموضوع أمام المجلس السياسي بقيادة الشاب مهدي المشاط وزملائه الشباب، أن يرعوا هذا النشاط الإختراعي الذي يضع اليمن في مصاف الدول الكبرى. فبرغم شحة الإمكانيات استطاع كثير من الشباب أن يبتكروا ويبدعوا ما يجعل اليمن يعتمدهم على الأقل مصدراً من مصادر الثروة البشرية المنتجة.

إيماناً بأن بلادنا ولادة إن نحن قمنا بالدعم المناسب لابنائنا الشباب الذين يرفعون الرؤوس، وسيرفعونها على مستوى الداخل والخارج إن هم حصلوا على الرعاية الخاصة من القيادة التي نأمل أن تكون عند حسن الظن.

لدوت سمعتهم في الأفق. كنت قد كتبت في سالف الزمن القريب عن هؤلاء المخترعين من أبناء اليمن الشباب، وطالبت هيئات الاختصاص بتكليفهم من المساعدات التي هي قادرة على إنجاز ما يمكن أن يكون مرشحهم لاختراعات عالمية.

فهناك شاب اخترع آلة «التلفريك» التي تستطيع أن تنقل الأشياء الثقيلة من أسفل الوادي إلى قمة الجبل. وهناك شاب اخترع ما يسمى «الضوء الباهر» من خلال بطارية تالفة. وهناك شاب آخر استطاع أن يوجد «كمبيوتر رقمي» لم تتوصل إليه البلدان الحديثة. وهناك شاب حول دراجته الهوائية إلى سيارة تحمل الأثقال. وكنت قد سمعت أن هناك هيئة تتلقف هذه المخترعات؛ ولكن لا أدري ما اسمها وكيف يمكنها أن تتواصل مع الشباب المخترع وأصحاب الذهنيات المتفتحة.

اليمن غنيّ بإبداعاته وغنيّ باختراعاته، ونتمنى أن يحصل هؤلاء الشباب على بعض الميزانية التي هي

العالمية عن قريب.

هؤلاء الفتية يمثلون نقلة في تاريخ الغناء اليمني والعربي على حد سواء، فإن خاماتهم الصوتية تبشر بأن تكتسح هذه الأصوات الشابة مجال الفن الغنائي على المستوى العربي بكل جدارة وحيوية.

فعندما يؤدون الأغنية اليمنية فإنهم لا يكتفون بالنقل والمحاكاة، بل إنهم يضيفون إلى النغم القديم أنغاما جديدة أخاذة وساحرة. وبالإمكان القول إن هؤلاء الفتية لا يظن أحد أنهم لقوا من التشجيع من الهيئات الاختصاصية ما يبرز وجودهم كجيل شبابي مبدع، بل أنا أظن كل الظن أنهم بإمكاناتهم الذاتية استطاعوا أن يفاجئونا كما فاجؤوا وزارة الثقافة ووزارة الإعلام وكل من يستمع إليهم بهذه الأصوات المتميزة القادرة على التجاوز المبدع والمغامرة الموفقة.

أحسب أن هؤلاء الفتية اعتمدوا على ذواتهم بدون مشجع، جنباً إلى جنب مع إخوانهم الذين يقومون باختراعات لو أنها في تناول الإعلام الأجنبي



فضول
تعزّي

مواهب شبابية

لا أستطيع التعبير عن سعادتي الغامرة بظهور مواهب غنائية سيكون حظها أكثر بكثير من الذين سبقوهم من رواد الأغنية اليمنية؛ فإن هؤلاء الفتية استطاعوا أن يبتكروا في مجال التجديد الغنائي والموسيقي في بلادنا. وأنا سعيد جداً عندما أستمع إليهم، وأنا أرشحهم ليكونوا فاتحة جديدة ليس في تاريخ الموسيقى اليمنية فحسب، بل في تاريخ الموسيقى العربية وربما

المعد البدني للمنتخب الوطني للناشئين أحمد العامري لـ

ناشئو اليمن جاهزون بدنيا لخوض التحدي الخليجي



المنافسات، بل يمتد إلى إعداد اللاعبين للمنافسة بكفاءة عالية طوال المباراة والبطولة، مؤكداً أن الأهم هو دخول اللاعب كل مباراة بجاهزية تمكنه من تقديم المستوى المطلوب مع القدرة على استعادة عافيته والاستعداد للمباراة التالية بالكفاءة اللازمة.

واختتم المعد البدني للمنتخب الوطني للناشئين حديثه بالتأكيد على أن طموح الجهاز الفني يتمثل في ظهور المنتخب بصورة مشرفة تليق بالكرة اليمنية، وأن يكون اللاعبون قادرين على المنافسة بروح قتالية وانضباط عال طوال البطولة، معرباً عن أمله في التوفيق وإسعاد الجماهير اليمنية وتحقيق النتائج التي يتطلع إليها الجميع.

الأداء التنافسي وتساعد اللاعبين على الوصول إلى المستوى المطلوب قبل خوض منافسات البطولة الخليجية.

وأضاف أن العمل البدني لم يقتصر على رفع مستوى اللياقة فحسب، بل استهدف الوصول إلى جاهزية متكاملة تمكن اللاعبين من تنفيذ الواجبات التكتيكية المطلوبة والضغط على المنافس والتحول السريع والمحافظة على نسق اللعب طوال المباراة. وأشار إلى أن الجهاز الفني يعتمد على نظام GPS لمتابعة الأحمال البدنية وتحليل مؤشرات الأداء خلال التدريبات والمباريات، بما يساعد على تقييم استجابة اللاعبين للجهد المبذول ومراقبة المسافات المقطوعة وسرعات الجري، إلى جانب عدد التسارعات والتباطؤات وفقاً للمؤشرات التي يوفرها النظام.

وشدد العامري على أن الهدف لا يقتصر على الوصول إلى الجاهزية البدنية قبل انطلاق

طارق الاسلمي

أكد المعد البدني للمنتخب الوطني للناشئين، أحمد العامري، أن الجهاز الفني عمل خلال الفترة الماضية على رفع مستوى الجاهزية البدنية للاعبين بما يتناسب مع متطلبات بطولة كأس الخليج للناشئين وطبيعة المنافسة، مشدداً على أهمية تحقيق التوازن بين تطوير الكفاءة البدنية والمحافظة على حيوية اللاعبين وتقليل الإجهاد المتراكم في ظل تقارب المباريات وشدة المنافسة. وأوضح العامري في تصريح لصحيفة "لا" أن التحضيرات البدنية خلال معسكر الخبر جاءت وفقاً لمتطلبات المرحلة وحالة اللاعبين عقب مشاركتهم في بطولة غرب آسيا، مشيراً إلى أن العمل لم يقتصر على الاستشفاء واستعادة اللياقة البدنية، بل شمل مجموعة من المحاور البدنية التي تخدم

منتخبنا يستهل كأس الخليج بمواجهة العراق

وكان منتخب الناشئين قد أنهى مشاركته في بطولة غرب آسيا الثالثة عشرة بمدينة العقبة الأردنية باحتلال المركز الثاني بعد الخسارة في المباراة النهائية أمام نظيره اللبناني بركلات الترجيح (4/3) بعد انتهاء الوقت الأصلي بالتعادل السلبي.

تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، بمشاركة 10 منتخبات موزعة على مجموعتين حيث ضمت المجموعة الأولى منتخبات: قطر والإمارات وعمان والبحرين والصين، فيما ضمت المجموعة الثانية منتخبات: اليمن والعراق والسعودية والكويت ومصر.

يخوض منتخبنا الوطني مباراته الأولى في كأس الخليج للناشئين تحت عاماً مساء اليوم أمام نظيره العراقي، على ستاد سعود بن عبد الرحمن في العاصمة القطرية الدوحة. وتقام البطولة خلال الفترة من 16 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري إلى 4



بعد تعطل في دوري المحترفين وإمكانية ترحيل كأس آسيا 2027

تأجيل غولف آسيا وملوك التنس وألعاب «فيفا» الإلكترونية في السعودية

التطورات الأخيرة في المنطقة وانعكاساتها على الترتيبات اللوجستية اللازمة لإقامة البطولة. وكانت اليابان والبرازيل قد سحبتا منتخبيهما للرياضات الإلكترونية السبت السبت الماضي عقب مراجعة الوضع الأمني لدى الدولة المضيفة. فيما قررت رابطة دوري المحترفين السعودي الأربعة الماضية تأجيل ثلاث مواجهات كبرى ضمن الجولة التاسعة لدوري المحترفين السعودي، سبقها تأجيل مباراة لهذه المسابقة في أبها مطلع الأسبوع الماضي.

من جهته أكد الاتحاد الآسيوي لكرة القدم أنه لا يستبعد تأجيل كأس آسيا المقرر انطلاقها في السابع من كانون الثاني/ يناير المقبل على ملاعب الرياض وجدة والخبر، إلى عام 2028 إذا استدعت الظروف ذلك. وكانت اتحادات اليابان وكوريا الجنوبية وأستراليا قد طالبت الاتحاد الآسيوي للعبة بإجراء مراجعات للبطولة أو نقلها إلى دولة أخرى في آسيا.



أعلنت الجولة الآسيوية للغولف أمس تأجيل بطولة السعودية الدولية الختامية للموسم التي كانت مقررة الشهر المقبل إلى أجل غير مسمى في أعقاب الهجمات التي استهدفت مطار الرياض الدولي.

وكانت بطولة السعودية الدولية، البالغ مجموع جوائزها خمسة ملايين دولار والمدعومة من صندوق الاستثمارات العامة السعودي، من المقرر إقامتها في نادي الرياض للغولف في الفترة من 18 إلى 21 تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل.

وقد تعرضت السعودية بعد عدوانها مجدداً على اليمن، لهجمات شنتها القوات المسلحة اليمنية، شملت مطار الرياض وعدة مطارات في المملكة، واستهداف عدد من المواقع التابعة لشركة أرامكو النفطية.

وألقت التطورات الأمنية بظلالها على عدد من الفعاليات الرياضية المقررة في المملكة، إذ جرى إلغاء سباق رالي السعودية الذي كان مقرراً انطلاقه مطلع الشهر القادم، ونقل هذه المرحلة إلى سردينيا، وأعلن أمس تأجيل بطولة الملوك الستة للتنس من أكتوبر إلى ديسمبر، وأمس الأول أعلن منظّمون أن الاتحاد الدولي لكرة القدم «فيفا» والاتحاد السعودي للرياضات الإلكترونية قررا تأجيل بطولة العالم 2026 لهذه الفئة والتي كانت مقررة في جدة بين 16 و25 الشهر الجاري بعد تقييم

مقابل إخفاق البداية في كروية خليجي الأندية

شعب حضرموت يختتم مشاركته في سلة العرب بملحمة «سكور» أمام حمص الفداء السوري

النوارس بفوارق بسيطة أمام أندية الصليبخات الكويتي، هويس اللبناني، بيروت اللبناني، العربي القطري، وحمص الفداء السوري. وفي كرة القدم، استهل شعب حضرموت مشواره في كأس خليجي للأندية النسخة الثالثة بإخفاق أمام نيوم السعودي (0/4)، في اللقاء الذي جمع الفريقين مساء الثلاثاء الماضي بمدينة تبوك، ضمن منافسات الجولة الأولى من البطولة. ويواجه شعب حضرموت الدحيل القطري في الدوحة، بتاريخ 28 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري، ضمن منافسات الجولة المقبلة من البطولة.

اختتم الفريق الأول لكرة السلة بنادي شعب حضرموت، أمس الأول، مشواره في الدور التمهيدي للبطولة العربية الـ 38 للأندية لكرة السلة، المقامة حالياً في العاصمة اللبنانية بيروت، بمواجهة نارية ومفتوحة أمام نادي حمص الفداء السوري على صالة غزير، شهدت تسجيل أكبر "سكور" تهديفي في تاريخ مشاركاته النادي العربية بوضوئه إلى 115 نقطة، لتنتهي المباراة المثيرة لصالح الفريق السوري بنتيجة (115/129).

وشارك ممثل السلة اليمنية، في الدور التمهيدي للبطولة ضمن المجموعة الثانية، وخسرهما





عمودياً

1. مديرية في المحويت.
2. للتعريف - طائر مغرد - متشابهان.
3. تبغيض وإبعاد - ارتقاب.
4. شركة سيارات إسبانية - رفضتم (معكوسة).
5. جروح (مبعثرة) - متشابهان.
6. قاعدة - للنداء.
7. سراويل (مبعثرة).
8. بواسطتي - أرباح - للتفسير.
9. ثلثا "رتق" - عملة آسيوية - من الخضار الغنية بالحديد.
10. هجم بقتة (معكوسة) - يتمهلون.
11. مديرية في الحديدية - وسيلة مواصلات.
12. يطلب العون والمدد - فتنة (مبعثرة).

أفقياً:

1. تدوين - أتربة ناعمة.
2. حوض استحمام منزلي - يتضرع.
3. فيلسوف وعالم مسلم لقب ب"المعلم الثاني" (بعد أرسطو)، ويُعتبر أحد أهم أعمدة الفلسفة الإسلامية ورائد فلسفتها السياسية - أحد أبيي.
4. يتلمس - يتعلم.
5. مديرية في حجة - طمائية - قادم.
6. ثلثا "وحش" - مساهم - جزء من أسبوع.
7. مدينة باكستانية - تهيأ.
8. يقوم مقام غيره مؤقتاً (معكوسة) - مديرية في إب.
9. أنظم - لقب كان يُطلق على حكام ولايات الدولة العثمانية في تونس (نكرة).
10. ظل الزاوية في حساب المثلثات - نبرهن.
11. للنداء - صنوان.
12. علم - شطر مساوٍ للشرط الآخر من شيء.



حل الحدا السابق

4	6	9	8	7	1	3	5	2
1	2	7	5	4	3	8	6	9
8	5	3	2	9	6	7	4	1
3	9	1	6	8	7	4	2	5
5	7	4	1	2	9	6	3	8
2	8	6	3	5	4	9	1	7
7	1	8	4	3	5	2	9	6
9	3	5	7	6	2	1	8	4
6	4	2	9	1	8	5	7	3

حل الحدا السابق

	8	7	1				4	2
6	2			7				
4		3			2			
8	9	2		5	3			
7								6
			7	2		9	8	3
			9			3		7
				1			9	5
9	5				7	1	2	

سودوكو

حدث في مثلك هذا اليوم 17 تشرين الأول / أكتوبر

- السعودي الأمريكي منزلهم في وادي المجش بمديرية الوازعية بتعز.
- 2015 استشهاد 4 مدنيين بينهم طفل بقصف شنه طيران العدوان على منزلهم بمديرية حيدان محافظة صعدة.
- 2016 طيران العدوان يشن سبع غارات على مطار الحديدية ومبنى جمارك المطار ومنصة 22 مايو للعروض، وثلاث غارات قرب جامعة الحديدية.
- 2017 طيران العدوان يشن ست غارات على منازل مدنيين بالحديدية.
- 2023 استشهاد 500 فلسطينياً وإصابة أكثر من 600 بمجزرة ارتكبتها سلاح الجو الصهيوني بقصف المستشفى الأهلي العربي في غزة.

- 1961 الشرطة الفرنسية تقتل حوالي 300 مغترب جزائري بالقنهم في نهر السين عقب مظاهرات قامت تحدياً لقانون حظر التجول الذي يمنع الجزائريين من الخروج.
- 1999 مجلس الوزراء الكويتي يقرر إيقاف جريدة "السياسة" عن الصدور لمدة خمسة أيام بسبب تعرضها للأمير.
- 2001 الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين تغتال وزير السياحة الصهيوني رحيبام زينيقي انتقاماً لاستشهاد أبو علي مصطفى.
- 2015 استشهاد أسرة من 10 أفراد بقصف طيران العدوان

الميزان
23 سبتمبر - 23 أكتوبر

العقرب
24 أكتوبر - 21 نوفمبر

القوس
22 نوفمبر - 21 ديسمبر

الجدي
22 ديسمبر - 19 يناير

الدلو
20 يناير - 18 فبراير

الحوت
19 فبراير - 20 مارس

الحمل
21 مارس - 19 أبريل

الثور
20 أبريل - 20 مايو

الجوزاء
21 مايو - 21 يونيو

السرطان
22 يونيو - 22 يوليو

الأسد
23 يوليو - 22 أغسطس

العذراء
23 أغسطس - 22 سبتمبر

تلاذك الظروف مهما بلغت صعوبتها، ويكون هذا اليوم جيداً وإيجابياً وتحظى بشعبية كبيرة وبدعم الأصدقاء. تستعيد بهاءك الرومانسي وتحقق بعودة الأجواء الرومانسية. قد تتغير الأجواء فتتزوج بدنياً مكية جديدة وتندفع نحو إنجاز أعمال وتغوض عن تسويق سابق. استعد لمرحلة أكثر تطوراً، وتبدأ بوارها بالظهور قريباً وتكون إيجابياتها مرفعة جداً. الحظوظ تتراجع عن دعمك، يعد مراحل طوال من الأبواب المفتوحة. تشعر بالارتباك ولا تعرف كيف تحدد مشاركتك تجاه الحبيب، وتواجه تردداً في التعبير. لا تراهن على صداقات ولقاءات عذبة تنعشك. لا تكن متناقضاً، بل تعلم كيف تقي بعودك للحبيب والأوضاع في موقف حرج.

احذر تراكم المسؤوليات عليك وتأجيلها إلى وقت آخر. كن أكثر دبلوماسية في العلاقة بالشريك، وهذا يضمن النجاح لكما عموماً.

الحل الوسط هو الأفضل، ويستحسن أن تبقى في هذا الإطار حتى لا تدفع ثمن اندفاعك لاحقاً. تنتقل اليوم من تلقي الهجوم إلى الدفاع عن علاقة تؤمن بأنها الأفضل.





الحدث

التحالف: محاولة استهداف مكة بمسيرة
سابقة وصمة سوداء في سجل انتهاكات
الحوثي

الآن فقط يستنجد النظام السعودي بالإسلام ويستحضر قدسية الجغرافيا التي جعلتها قبلة المسلمين. لكن لن ينفعه ذلك؛ لأنه هو الذي تخطى عن قضايا المسلمين والعرب. ولن ننسى «السعودية العظمى» و«السعودية للسعوديين»... شعارات تكاد أن تكون فاشية.



Madawi Al-Rasheed

حاولت أن أعبر عن موقفي تضامناً مع ضحايا «الاعتداء الحوثي» على مطار الملك خالد الدولي، فاكشفت أن حكومتنا الرشيدة استطاعت حجب صوتي وحسابي عن شعبنا العظيم، لكنها عجزت عن حجب صواريخ الحوثي ومسيراتهم! تحجب أصوات المواطنين، وتعجز عن حماية الأجواء!



غانم الحوسري

برأيي، تتحمل الدول العربية، وخصوصاً الخليجية، مسؤولية ما يحدث اليوم في السعودية؛ كان ينبغي إخضاع محمد بن سلمان لخمس سنوات على الأقل من التدريب على الحكم والقيادة تحت إشراف قادة ذوي خبرة، قبل تمكينه من السلطة. حصار قطر، وأزمة جورج قرداحي، احتجاز رجال الأعمال في «الريتز كارلتون»، قضية خاشقجي، الخلاف مع كندا، الأزمة الدبلوماسية مع السويد، وحرب اليمن، كانت إنذارات مبكرة تستوجب موقفاً حازماً من قيادته، لا الصمت حتى تتفاقم الكارثة.



Dany A. Khalek

يا رجل مشروع (The Line) لحاله بيكفي لينحط بمشفى مجاني!



Latakia

نسيت احتجاز سعد الحريري وإجباره على الاستقالة!



karim alshami



ليس مشهداً درامياً، بل صورة حقيقية لطفلة من غزة وسط نيران القصف لمنزلها الأربعاء الماضي. اسمها مريم وعمرها عامان ونصف، فقدت والدتها ووالدها شهيدين.



تامر المسحال



قبل سنوات ظهر تركي المالكي في مؤتمر صحفي مهدداً قياداتنا بغطرسة بالقول: نحن نحصى أنفاسكم وعليكم تحسس رؤوسكم. أمس الأول، ظهر مستجدياً العالم حماية بلاده، وموجهاً رسالة إلى قياداتنا: أرجوكم، توقفوا عن استهدافنا! هو الله.



Abdulhameed Sharwan

قبل شوي محلل اسمه أحمد الكميم على قناة «الحدث»، قال: لدى الحوثي ترسانة هائلة من الأسلحة يستخدمها بدقة عالية، قصف دقيق بالمسيرات بكثافة، قصف هائل وكثيف بالصواريخ وإصابات قوية، قصف بالهاونات بشكل عجيب ومكثف ودقة في التصويب... المهم الرجال كنه معنا وشكله جاء اتصال في السماعه اللي في أذنه، رجع يقول: يجب مواصلة القتال وفتح جميع الجبهات والأمم المتحدة لا تتدخل! المهم يرقع لكن ما زد ترقعت!



حمدان الضيف



الصاروخ الذي ضرب المعاشيق كان دقيقاً جداً، لدرجة أنه أصاب الغرفة التي كان فيها اجتماع الضباط السعوديين، بينما الغرفة المجاورة التي كان فيها مسؤولون يمنيون محبوسون حتى ينتهي الاجتماع لم يحدث لها شيء، أو بالأصح لم يعرفوا بشيء، لأن الصاروخ على ما يبدو كان مكتوم الصوت!

طبعاً الأخبار التي تتحدث عن 20 قتيلاً من السعوديين كاذبة تماماً، والحقيقة 19 لا غير! انتهى!



أمل المحمدي

هل ستتجرأ السعودية وتعلن عن الأسماء والرتب العسكرية السعودية التي قتلت في قصر المعاشيق في عدن إثر استهدافه ومخازن الأسلحة فيه؟



محمد البليلى

يا جماعة خلوكم من السعودي الغبي، حصلت مشكلة عندي كبيرة أهم من السعودي دخل سارق البيت وسرق الأحذي كلها، ذلحين نشتي نشترى أحذي للجهال كلهم! بصراحة، الآن الأحذي عندي أهم من السعودي، الحذاء يحميك من شرور الطريق، والسعودي الذي يلبسه يبقى حافي! خيرة الله بس!



Wajeeh Taha

الذي راكن على السعودية أنها تنتصر علينا وتجي تصلح البلاد، حاله كحال تلك الفتاة الساذجة التي ضحك عليها ذلك الشاب اللعوب وأخذ حاجته منها ثم رماها... سيم سيم!



عبدالقوي الجرباني

الأميرة مهرة آل نهيان مسطولة في شوارع لندن

رصد

مخاطر السيارات.
وأقرت مهرة أمام المحكمة بمسؤوليتها عن إهمال الطفل، لتصدر المحكمة في 13 تشرين الأول/ أكتوبر الجاري حكماً بإخضاعها لتدابير مجتمعية لمدة عامين، تشمل الالتحاق ببرنامج تأهيلي، إلى جانب تغريمها خمسة آلاف جنيه إسترليني، وإلزامها بسداد ألف جنيه إسترليني من تكاليف الملاحقة القضائية.

بالقرب من حركة المرور، معرضاً لخطر الدهس. وذكرت وسائل إعلام بريطانية، بينها صحيفتا «إيفنينغ ستاندارد» و«ذا تايمز»، أن الواقعة حدثت في 13 حزيران/ يونيو 2026، حين عثر على مهرة آل نهيان ورجل آخر فاقدين الوعي في الشارع بسبب تعاطي الكوكايين، فيما كان الطفل يتجول بالقرب من الطريق. ودفع المشهد عدداً من المارة إلى التدخل للاطمئنان على الطفل وإبعاده عن

أصدرت محكمة ساوثوارك كراون في العاصمة البريطانية لندن حكماً بإدانة مهرة آل نهيان، البالغة من العمر 32 عاماً، بتهمة إهمال طفلها، عقب العثور عليها فاقدة الوعي في أحد شوارع المدينة في يونيو الماضي، بينما كان طفلها، البالغ ثلاث سنوات، حافي القدمين

رئيس التحرير

صلاح الدكاك

السبت

17 تشرين الأول / أكتوبر 2026 6 جمادى الأولى 1448 هـ
العدد 1957



خامسة
نيتريلك



د. أنس الحججي

بعض العرب قيمتهم تحت الأرض
أعلى من فوقها، خاصة إذا تحولوا
إلى نفض!

صلوات النُفُط سفيانية
والمصلّى لحَمّ «عمار بن ياسر»
إنّها نفسُ الضحايا والمُدى
آخرُ التجديد في شكل الوثائق
ههنا الثروة فقرُ زاهر
وكذا الضقرُ هنا زاهٍ وزاهر



عبدالله البردوني



رأس عيسى وصليفه

د. بشير أبو اصبع



صنعاء...
يا روح المدن الجرحى...
ندب التاريخ...
وأفئدة القتلى...
من ذا يسأل عن خبزك؟
قهوة صبحك؟
وزقاق مكتظ بوجوه الأطفال
ليبيتوا من غير وجوه
أو أسماء...
إلا أرقاما في تقرير منظمة غربية
دار، بيت، دار...
وطن يطوى في إبط غبار،
وماذن ترتجف،
مقابر تزهز،
أم تصرخ: هذا ولدي؟
يخرج من تحت حجارتها ألف ولد.

شهداء في "رأس عيسى"
شهداء في صنعاء،
لا أسماء ولا أكفان؟
ناموا، فالله راكم وحده،
والتاريخ سيكتب
بدموع الثكلى أسماء الأحرار،
بكسرة خبز،
بصوت أذان منكسرة في الرحي...
ويلادي ليست أرضاً...
بل وجراح تتوضأ بدماء الشهداء
كل صباح...
ومهما صمّت العالم
أنت القصّة،
أنت الأغنية،
الثورة...
أنت اليمن!

هنا "رأس عيسى"
يا وطننا يصلب كل صباح
لينهض من تحت ركام الحرب شهيدا
وجديدا...

هنا "رأس عيسى"...
حيث البحر
يشهق دمعاً ودماء
وشهيد الأمل تكفن بالأحلام
أضاء ظلام الليل بصدر عار...
قال: لا...
وماتت كلمات الأرض الخجلى!

هنا "رأس عيسى"
يا أما تبكي فوق وسادة ريح
وأباً يبحث عن كف صغير تحت
الأنقاض...
يا طفلاً لم يعرف بعد حكاية...
صار هي...
يا أرضاً تتوسد قلب المقهور،
وتمشي فوق جثامين الورد،
تهدهد طفلاً بنشيد الموت...

هنا "رأس عيسى"
حيث ينوح البحر
وتنتحب الأمواج
وتلفظ أسماء ما عاد لها رجوع أو أصداء؟
وسماء تمطر أصواتاً ونداءات
دون مجيب...
والغيمة كمقصلة
والطير جناز،
والنخل وقوها
ينظر في الأفق المصلوب على مشنقة
الصمت...

اليوم 296

من الاعتقال



الحرية
خلال
العراقي



هاني شاهين

لماذا.. ولماذا.. ولماذا؟!

لماذا كل الذين يحاربون المقاومة والأحرار هم من الأثرياء، والدول الثرية، وأصحاب الشركات الكبرى ورجال أعمال؟
لماذا كل الذين يتجهمون على المقاومة والأحرار لديهم سيارات فخمة ومنازل فاخرة وفلل وقصور؟
لماذا كل الذين يطعنون المقاومة والأحرار من السياسيين والإعلاميين والناشطين وغيرهم يعيشون حياة فارهة وأموالهم تزداد وتزداد وتزداد؟
لماذا كل الذين يشوهون صورة المقاومة والأحرار ويفترون عليها لا يتجرؤون على انتقاد أمريكا ولا البعران ولا حتى "إسرائيل"؟
لماذا كل الذين يرمون المقاومة والأحرار بالكاذب هم طائفيون وعنصريون وعبداء لزعماء وملوك وأمراء ويتمسكون بأقوال رجال دين منافقين؟
لماذا كل الذين يتنمرون على المقاومة والأحرار لا نرى لهم تعليقاً عن مظلومية الأطفال في فلسطين ومعاناتهم والمأساة التي يعيشونها، وإن صدف ورأينا فيكون نفاقاً؟